مجلة: تطوير العلوم الاجتماعية | ISSN: 1112-9212
مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات- جامعة الجلفة. الجزائر | مجلد: 10 عدد: 01 2017

المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين

المؤلف: **محمد بالأكحل ، مخلوف قرميط**

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة belakehalmohamed222@gmail.com
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة makhlouf03guermit@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية والأكثر انتشارا بين الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر معلميهم ، وأيضا التعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى حسب متغيرات الجنس والخبرة والمنطقة السكنية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة 60معلما من ولايتي الجلفة والأغواط ، واعتمدت الدراسة على قائمة المشكلات السلوكية للأستاذ صلاح ابو ناهية ، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة ؛ المتوسطات ، الانحراف المعياري اختبار (ت).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

-أهم المشكلات السلوكية بالترتيب : السلوك الانسحابي ، النشاط الزائد ،العادات الغريبة واللزمات العصبية ، السلوك الاجتماعي المنحرف ، سلوك التمرد ، السلوك العدواني .

-لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغيرات الجنس ، الخبرة المهنية ، المنطقة السكنية .

Astract: The study aimed to identify the most important behavioral problems and most prevalent among orphaned children in the primary stage, from the point of view of their teachers, and also to identify the differences between the averages of teachers' estimations of behavioral problems in orphaned children according to gender variables and experience and the residential area. The researchers used a descriptive approach, the study sample was 60 teachers from djelfa, Al-aghwat,The study is based on a list of behavioral problems of Professor Salah elddine Abu Nahia. The most important statistical methods used are: averages, standard deviation, and test (T).

The study found the following results:

• The most important behavioral problems in order: withdrawal behavior, excessive activity, strange habits and neurological crises, perverse social behavior, behavior of rebellion, aggressive behavior.

• There are no differences from the teachers' point of view on the behavioral problems of orphaned children attributable variables (Gender, professional experience ,and the residential area).

مقدمة

تكتسي مرحلة الطفولة أهمية حيوية بالنسبة لنمو الإنسان حيث يتلقى الأطفال عملية التربية التي تسعى لضمان نموهم من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتقوم الأسرة في بداية وجود الطفل

بتوفير الظروف المناسبة للتوافق النفسي حتى بلوغ السن السادسة من عمره ، حيث تساهم المدرسة في تهيئة الجو التعليمي على نحو يكفل استمرار النمو بصفة طردية ، وتعمل على اندماج الأطفال في البيئة المدرسية وتنمية العلاقات الإنسانية السليمة.

و يؤثر المجال الذي ينشأ فيه الطفل تأثيرا كبيرا في نموه فإذا تم إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية ، فإن ذلك ينعكس إيجابا في سلوكياته ، أما إذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها فإن شخصيته ستعاني من الاضطراب والصراع ويظهر ذلك في مظاهر سلوكه ، وقد بينت الدراسات الإكلينيكية أن كثيرا من الانحرافات التي تظهر في مراحل العمر ترجع إلى ما تعرض له الطفل في مواقف الحياة خلال فترة الطفولة (فهمي،1976،ص180).

ولاشك أن أهم حرمان يتعرض له الطفل في حياته هو فقدان أحد والديه أو كليهما مما يؤدي إلى شعوره بالنقص وانعدام الثقة والحزن والانعزال، ويظهر ذلك في سوء تكيفه المدرسي ويتغير سلوكه ويصبح يفتعل المشكلات الصفية بالاعتداء على زملائه ، ويتصرف بعنف وعدوانية في أبسط المواقف ، وقد تصل به الأمور إلى الفشل المدرسي وإعادة السنة والإحساس بالتهميش والإقصاء.

ويبرز هنا دور المعلمين والمعلمات في ملاحظة سلوك هذه الفئة من التلاميذ التي تحتاج إلى عناية وعطف ومرافقة من أجل تجاوز المشكلات السلوكية التي قد تطرأ على أفعال هؤلاء الأطفال.

ولذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في واقع المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية.

أ- **مشكلة الدراسة:**

يتفق العلماء والتربويون على أهمية الأسرة ودورها في تنشئة الطفل إذ يحصل فيها على أهم احتياجاته النفسية ؛ وهي الشعور بالحب والأمان ، وبأنه مقبول ومرغوب فيه ،ومنها كذلك يتعلم الخطأ والصواب ، وينال التشجيع والثواب ، وبث الرغبة في التعلم، كما يجد القدوة والمثال الذي يقتدي به .(عياد والخضري1995، ص184).

ويفقد الطفل الكثير من الحب والمودة ، وغالبا ما يقع في المشكلات السلوكية الخطيرة، بمجرد حدوث تفاعلات غير مرغوبة تعصف بالجو العائلي ، كحالات طلاق الوالدين ، أو فقدان أحدهما، أو كليهما، فلا تتاح له الفرصة للنمو الصحيح (الشوربجي2003، ص102).

و يعتبر الأطفال اليتامى الذين حرموا من عطف وحنان أحد الوالدين أو كليهما الأكثر تضررا من الناحية النفسية ، حيث يفقدون الأمن النفسي ، وتكون تصرفاتهم في الغالب غير سوية وينتشر بين الأطفال سلوك العدوان والتمرد ، أو الانعزال والانسحاب الاجتماعي.

وأكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن الأيتام يعانون من جراء الحرمان الوالدي، ففي دراسة قام بها " إسماعيل" (2009) أكد على أن المحرومين من بيئتهم الأسرية ، يعانون من مشكلات سلوكية عديدة منها ؛ السلوك السيئ ، و العصاب ، والاكتئاب والأعراض العاطفية بدرجة أولى ، ومشكلات الأصدقاء وزيادة الحركة بدرجة ثانية.

وأشارت دراسة بلان (2011) إلى مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام ، وكذلك شدتها لديهم ، وقد تناولت الموضوع حسب متغيرات الجنس والعمر وسنوات الإقامة، ووفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

وتوصلت دراسة فاطمة كامل(2011) إلى أن العنف عند الأطفال له علاقة بفقدان أحد الوالدين ويكون لدى الذكور أعلى من الإناث.

بينما تناول الخليفي (1994) المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية بصفة عامة ، وخلص إلى أنه لا توجد مشكلات على درجة كبيرة من الخطورة ، والمشكلات التي ظهرت كانت لدى الصفوف العليا ، وفسرها بازدياد مطالب الأطفال كلما انتقلوا إلى مرحلة عمرية أكبر.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتوصيف المشكلات السلوكية عند الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية كما يراها ويلحظها المعلمون ، بحكم ممارسة الباحثين لمهنة التدريس بالمرحلة الابتدائية.

و بذلك نطرح إشكالية الدراسة كما يلي :

- ما المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى أطفال المرحلة الابتدائية اليتامى من وجهة نظر معلميهم؟.

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

1.ما أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية؟.

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الجنس؟.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الخبرة التربوية ؟.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير المنطقة السكنية؟.

ب- – **فرضيات الدراسة :**

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الجنس .

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الخبرة التربوية .

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير المنطقة السكنية.

أهداف الدراسة:

ت- تهدف الدراسة من خلال تساؤلها الأول إلى استكشاف واقع المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية ، أما الهدف من بقية التساؤلات فهو معرفة الفروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات وفق متغيرات الجنس والخبرة التربوية والمنطقة السكنية.

ث- – أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال :

ج- *الوقوف على مدى انتشار المشكلات السلوكية في أوساط التلاميذ اليتامى.

ح- *تحسيس المعلمين ودفعهم للملاحظة من خلال الاستجابة لبنود أداة الدراسة.

خ- * توفر الدراسة بعض المعلومات والبيانات ، التي تكون مرجعا للباحثين والتربويين قد تمكنهم من بناء برامج علاجية للتصدي للمشكلات السلوكية في هذه المرحلة النمائية المهمة والحيوية.

د- –تحديد التعاريف النظرية والإجرائية لمفاهيم الدراسة:

ذ- أ*المشكلات السلوكية:

ر- –التعريف العام: يعرف (زكي1985) المشكلات السلوكية بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية .(الجبالي 24:2009)

ز- التعريف الاجرائي: تعرف على أنها سلوكات غير مرغوبة يقوم بها الطفل اليتيم ، ونقيسها من خلال الدرجات التي نحصل عليها من خلال استجابات المعلمين لفقرات الأداة.

س- ب–الأطفال اليتامى : هم الأطفال الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما.

ش- ج–معلم المرحلة الابتدائية : هو الموظف القائم بمهمة التربية والتعليم بالمرحلة الابتدائية .

ص- د–المرحلة الابتدائية: عرفته منظمة اليونيسيف ‹‹هي مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريق التفكير السليم ، وتؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج ››. (حثروبي ، 2012: 22)

ض- –حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمجالات التالية :

ط- جغرافيًا : تم إجراء الدراسة في ولايتي الجلفة والأغواط.

ظ- بشريًا: معلمو المرحلة الابتدائية.

ع- ج–زمنيا: يتحدد التطبيق الميداني لهذا البحث بالسنة الدراسية 2017/2016 .

إجراءات الدراسة الميدانية

غ- المنهج:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية .

ف- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، وذلك بسبب ما ذكر سابقا أن الباحثين ينتميان إلى المجتمع الأصلي للعينة مما يسهل العمل ، واشتملت العينة على 60 معلما ومعلمة.

وفي ما يلي عرض أهم خصائصها :

*الجنس :

جدول رقم (01) : توزيع مجموعة المعلمين حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	31	%51.66
الاناث	29	%48.33
المجموع	60	100%

*الخبرة التربوية:

جدول رقم (02): توزيع أفراد مجموعة المعلمين حسب الخبرة التربوية.

الخبرة التربوية	العدد	النسبة
أقل من 10سنوات	47	%78.33
أكثر من 10سنوات	13	%21.66
المجموع	60	%100

*المنطقة السكنية :

جدول رقم (03): توزيع أفراد مجموعة المعلمين حسب المنطقة السكنية ز

المنطقة السكنية	العدد	النسبة
الجلفة	35	%58.33
الأغواط	25	%41.66
المجموع	60	%100

ق- أداة الدراسـة:

تم استخدام قائمة المشكلات السلوكية التي أعدها الأستاذ صلاح الدين أبو ناهية ، و يتكون من ستة أبعاد هي : النشاط الزائد ، السلوك الاجتماعي المنحرف ، سلوك التمرد ، السلوك العدواني ،السلوك الانسحابي ، والعادات الغريبة واللزمات العصبية ، وكل بعد يحوي مجموعة من البنود تدور حول موضوع الدراسة، ووضعت أربع بدائل أجوبة هي: شديدة ، متوسطة ، ضعيفة ، لا توجد .

الخصائص السيكومترية :

للتعرف على خصائص المقياس السيكومترية ، تم القيام بدراسة عينة استطلاعية مكونة من 30معلما

أ- الصدق:

وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم(04) : صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية المقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	SIG	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	0.66	0.000	0.01
السلوك الاجتماعي المنحرف	0.85	0.000	0.01
سلوك التمرد	0.93	0.000	0.01
السلوك العدواني	0.91	0.000	0.01
السلوك الانسحابي	0.81	0.000	0.01
العادات الغريبة واللزمات العصبية	0.85	0.000	0.01

ويتضح من الجدول رقم (04) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.66-0.93) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عال.

ب- الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين :

-حساب معامل الفا كرونباخ : وقد كانت قيمة الفا كرونباخ للمقياس (0.98) وهي قيمة ثبات عالية تدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال جدا.

- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.80) ، وبعد استخدام معادلة سيبرمان- براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.89).

نتائج الدراسة النهائية :

تم إجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS .

1/عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:

أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب متوسطات درجات المعلمين حسب أبعاد المشكلات السلوكية التي تضمنها المقياس ذي المستويات الأربع ، وبعد تفريغ إجابات المدرسين في الحاسوب و باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (05):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية

الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
النشاط الزائد	60	19.43	
السلوك الاجتماعي المنحرف	60	17.01	14,33
سلوك التمرد	60	16.45	14,03
السلوك العدواني	60	16.18	16,12
السلوك الانسحابي	60	23.10	13,20
العادات الغريبة واللزمات العصبية	60	18.38	14,26
الدرجة الكلية لمقياس المشكلات	60	110.55	72,42

السلوكية			

يظهر من الجدول رقم (05) أن أهم المشكلات السلوكية المنتشرة لدى الأطفال اليتامى جاءت حسب الترتيب : السلوك الإنسحابي في المرتبة الأولى من بين المشكلات السلوكية الست المدرجة في المقياس بمتوسط (23.10)، ويليه سلوك النشاط الزائد بمتوسط (19.43) وكذلك العادات الغريبة واللزمات العصبية بمتوسط (18.38)، ثم يأتي في المرتبة الرابعة السلوك الاجتماعي المنحرف بمتوسط (17.01) ويليه خامسا سلوك التمرد بمتوسط (16.45)، وأخيرا السلوك العدواني بمتوسط (16.18) .

ويمكن تفسير وجود هذه المشكلات السلوكية إلى إحساس الطفل بالحرمان العاطفي بفقدان احد الوالدين فيلجأ إلى الانسحاب والتقوقع حول ذاته، والشعور بفقدان الثقة مما يدفعه إلى القيام بسلوكات غريبة .

وأكدت دراسة الأنصاري (2004) إلى أن الأيتام وبسبب وضعهم الاجتماعي فإن علاقاتهم بالآخرين قلما تتسم بالايجابية وإنهم قلما يشاركون في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية ، فالعديد منهم يتجنبون التواصل بالآخرين (البار و ابوفراح2011 :59).

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة البطوش (2007) في ترتيب السلوك الانسحابي ، واتفقت معها في ترتيب النشاط الزائد رغم اقتصار دراسته على التلاميذ العاديين في المرحلة الأساسية الدنيا، وقد يعود ذلك إلى المرحلة النمائية التي تتسم بميل الأطفال للحركة والنشاط.

و ارجعت دراسة (يوسف بلان 2011) انتشار الاضطرابات السلوكية بمعايير متفاوتة بين الأطفال اليتامى إلى التجربة الصعبة التي يعيشها اليتامى بعد فقدان أحد الوالدين أو كليهما ، وأيضا فقدان العطف والحنان الضروريان في هذه المرحلة العمرية .

2/الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الجنس .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الدراسة و يبين الجدول رقم (06) نتائج الاختبار(ت)للمقارنة بين المتوسطات .

الجدول (06): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير الجنس.

القيمة الجنس	ن	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	SIG	مستوى الدلالة
ذكور	31	122,12	73,79645	1,287	58	0.203	غيردال عند 0.05
إناث	29	98,17	70,08468				

يلاحظ من الجدول (06) أن هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمين والمعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاناث (98,17) ، بينما وصل المتوسط الحسابي لدرجات الذكور إلى(122.12) ، إلا أنه غير دال إحصائيا حيث يظهر أن قيمة الدلالة المعنوية(0.20) أكبر من مستوى الدلالة(0,05) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين وجهة نظر المعلمين والمعلمات للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى بالاتجاهات الايجابية التي يحملها كل من الذكور والإناث نحو هؤلاء الأطفال المحرومين ، حيث يهتمون بالطفل اليتيم من منطلقات إنسانية ودينية ، لهذا تجد قيم الرحمة والمودة والعطف المستمدة من ديننا الإسلامي وتراثنا الاجتماعي .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمود وأحمد 2002) التي لم ترصد أيضا وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في إدراكهم وتقديرهم للأنواع المختلفة للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . (اسماعيل2009:75)

3/**الفرضية الثانية** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير الخبرة التربوية .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب متوسطات درجات المعلمين والمعلمات وفق متغير الخبرة التربوية واختبار(ت) لدراسة الفروق ، ويظهر ذلك في:

الجدول (07): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير الخبرة التربوية.

القيمة الخبرة التربوية	ن	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	SIG	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	47	101,04	67,13450	-1,981			غير دال
أكثر من 10 سنوات	13	144,92	82,95427		58	0.052	

يتبين من الجدول رقم (07) أن هناك فروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمين في إدراكهم للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ اليتامى تبعا للخبرة التربوية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات (101.04)، بينما وصل متوسط درجات المعلمين ذوي الخبرة

أكثر من عشر سنوات (144.92) ، وتظهر ان هذه الفروق في المتوسطات لصالح المعلمين ذوي الخبرة التربوية الأكبر إلا أنها غير دالة إحصائيا ، وذلك لأن قيمة الدلالة المعنوية (0.052) أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمين للمشكلات السلوكية للأطفال اليتامى تعزى للخبرة التربوية

وهو ما يختلف مع دراسة (محمود وأحمد 2002) حيث بينت نتائج الدراسة وجود فروق يمكن ردها إلى متغير خبرة المعلم التدريسية في إدراكه وتقديره للأنواع المختلفة للمشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .(اسماعيل2009:75) ، ويمكن تفسير اختلاف النتيجة باختلاف العينة ، حيث بحثت الدراسة عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال العاديين كما يدركها المعلمون ، أما في دراستنا فقد تناولناها عند الأيتام لهذا لا نجد فروقا بين المعلمين ، لأن هذه الفئة المحرومة من الوالد او الوالدة أو الوالدين معا، تحظى بالعطف والحنان والرعاية من الجميع بحكم قيم وتقاليد المجتمع .

4/**الفرضية الثالثة** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغير المنطقة السكنية .

الجدول رقم (08): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات المعلمين تبعا لمتغير المنطقة السكنية.

القيمة المنطقة السكنية	ن	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	SIG	مستوى الدلالة
الجلفة	35	122,71	74,60349	1,558	58	,125	غير دال
الأغواط	25	93,52	67,03427				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا بين متوسطات درجات المعلمين وفق المنطقة السكنية ، ولكنها غير دالة إحصائيا ، لأن قيمة الدلالة المعنوية(0.125) أكبر من مستوى الدلالة(0,05) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى من وجهة نظر المعلمين تعزى لمكان السكن ، و قد يرجع

ذلك لتشابه المنطقتين في العادات والتقاليد ، ومن حيث الاتجاهات الايجابية نحو الأطفال اليتامى ، حيث تسود قيم التكافل والرعاية لهذا يمكن تفسير عدم وجود الفروق بين وجهة نظر المعلمين سواء في الجلفة والأغواط نحو المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى .

خاتمة :

يمكن القول أن الأطفال اليتامى الذين حرموا من جراء فقدان أحد الوالدين او كليهما يعانون من مشكلات سلوكية مختلفة ، تزداد حدتها حين لا يجد الرعاية الكافية ، ورغم أن المجتمع مازال يحتفظ بقيمه ومعاييره الاجتماعية التي تحمي الفئات الهشة والمحرومة ، إلا أن ذلك يبقى غير كاف من أجل الإدماج الاجتماعي ، لذلك لابد من أن تؤدي المدرسة دورها في تنمية جوانب شخصية الطفل النفسية والمعرفية والجسمية والاجتماعية ، لاسيما الأطفال الأيتام الذين هم بحاجة إلى الاهتمام الخاص حتى يمكن لهم تجاوز المشكلات السلوكية التي قد تعترض تكيفهم الاجتماعي.

توصيات الدراسة:

- ضرورة المتابعة النفسية للأطفال اليتامى ، وذلك للحد من المشكلات السلوكية الخطيرة التي قد يتعرض لها الطفل وخاصة السلوك الانسحابي.
- أهمية وجود أخصائيين نفسيين واجتماعيين بالمدارس الابتدائية.
- ضرورة التعاون بين المعلمين ومن يكفلون التلاميذ الأيتام .
- وضع برامج إرشادية للتخفيف من المشكلات السلوكية .
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في المدارس للسماح للأطفال اليتامى بالتفاعل الصفي والاندماج الاجتماعي .
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على المشكلات الدراسية لدى الأطفال اليتامى.

المراجع :

-البار أحمد بن عبد الرحمن ، ابو فراح أشرف عبد الوهاب (2011) ، *مشكلات الاندماج الاجتماعي والهوية لدى الأيتام دراسة ميدانية في دار التربية بالرياض* ، المؤتمر السعودي لرعاية الأيتام الأول.

- الجبالي أشرف ابراهيم محمد (2009) ، *المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها* ببعض المتغيرات ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير.

- البطوش آمنة عطاالله (2007) ، *درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا* في لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر معلميهم ، جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير.

-الشوربجي نبيلة عباس (2003)، *المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها*، ط1 ، دار النهضة العربية، القاهرة-

- إسماعيل ياسر يوسف (2009) ، *المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية* الجامعة الإسلامية بغزة رسالة ماجستير.

- بلان كمال يوسف (2011) ، *الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام* من وجهة نظر المشرفين مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 العدد الأول.

-حثروبي محمد صالح (2012)، *الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي*، _دار الهدى للطباعة عين مليلة، الجزائر.

-عياد مواهب إبراهيم ، الخضري ليلى محمد (1995) ، *إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة* المعارف للنشر الإسكندرية.

- فهمي مصطفى (1976)، *الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف* ، ط3، مكتبة الخانجي القاهرة.

- كامل محمد فاطمة (2011) ، *العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين* ، مجلة دراسات تربوية ، العدد14 نيسان 2011.